Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اجتمعوا لذلك كتبوه فى صحيفة، ثم تعاهدوا وتواثقوا على ذلك، ثم علقوا الصحيفة فى جوف الكعبة توكيدًا على أنفسهم. فلما فعلت ذلك قريش انحازت بنو هاشم وبنو المطلب إلى أبى طالب، فدخلوا معه فى شِعْبِه[1] واجتمعوا إليه، وخرج من بنى هاشم أبو لهب - عبد العُزَّى بن عبد المطلب - إلى قريش فظاهرهم[2]».

آل أبى طالب فى الشعب

وحُصر بنو هاشم وبنو المطلب بنسائهم وأطفالهم فى الشِّعب، لا يتصل بهم أحد من القوم ولا يتصلون بأحد، ولا يصل إليهم طعام ولا شراب ولا شىء. وأحكمت قريش عليهم الحصار، فنصبت عليهم العيون والأرصاد، وبالغوا فى قسوتهم عليهم حتى قطعوا عنهم الأسواق، فلم يتركوا طعامًا يقدَم مكة ولا بيعًا إلا بادروهم إليه فاشتروه بأضعاف ثمنه، كى لا يصل إلى أيديهم منه شىء. وكان أبو لهب وأبو جهل هما زعيمَىْ هذه الحركة؛ فأما أبو لهب فكان يحرض التجار على أن يُغَالُوا عليهم فى الثمن حتى يعجزوهم عن الشراء، وكان يقول

---

(١) الشعب: شق فى الجبل يشبه الخبأ.

(١) ظاهرهم: ناصرهم على بنى هاشم.